يقول سمعت سفيان الثوري يقول أدخلت على أبى جعفر بمنى فقلت له اتق ا فانما أنزلت هذه المنزله صرت في هذا الموضع بسيوف المهاجرين والأنصار وابناؤهم يموتون جوعا حج عمر بن الخطاب فما انفق الا خمسه عشر دينارا وكان ينزل تحت الشجر فقال لي فانما تريد ان اكون مثلك قال قلت لا تكن مثلي ولكن كن دون ما أنت فيه وفوق ما انا فيه فقال لي اخرج حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبا نشيط يقول فحدثت به بشر بن الحارث فكتبه عنى وقال لقد ابلغ حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول سمعت سفيان يقول لما أخذت بمكة وأدخلت على المهدى قال قلت في نفسي قد وقعت يا نفس فاستمسكى قال عبد الرحمن قد كنت أحب ان يقول غير هذا يعنى من التوكل واشباهه قال والى جنبه أبو عبيد ا فقال الى عبيد ا ألست سفيان قلت بلى قال ان كتبك لتأتينا أحيانا قال قلت ما كتبت إليك كتابا قط قال فأى شيء دخله حدثنا عبد الرحمن نا عبد ا بن محمد بن عبيد القرشي نا حسين بن عبد الرحمن الوراق قال قال أبو عبيد ا ما اعلقنا مخالينا هذه في عنق أحد الا قضم منها الا سفيان الثوري حدثنا عبد الرحمن نا أبى Bه حدثني الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول دخل سفيان الثوري على أمير الؤمنين فجعل